

وتخور إذ تتبعها التماسيح الأمريكية .
سود ! سود ! سود ! سود !
لا الثعبان ولا حمار الوحش ولا البغل
يشحب لونه عند الموت أبدا
ولا الحطاب يدري متى تموت الأشجار المصطخبة التي يقطعها
انتظروا تحت ظل أحراش مليكم
حتى يهاجم الشوكران والعوسج والقريض الأسطح الخلفية .

حينئذ أيها السود ، حينئذ
تستطيعون أن تقبلوا عجلات الدراجة فى جنون
وتضعوا أزواجا من الميكروسكوبات فى كهوف السناجب
وترقصوا أخيرا دونما شكوك
بينما الأزهار الشوكية
تقتل موسانا على مقربة من أحراش السماء .

آه يا هارلم المتنكرة !
آه يا هارلم التى تهددها جبهة بذلات دونما رؤوس !
همماتك تصلنى
همماتك تصلنى عبر جذوع الأشجار والمصاعد الكهربائية